

الرياض

اسم المصدر :

التاريخ: 2005-08-06 رقم العدد: 13557 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 66 رقم القصة: 1

كيف تلقى الفنانون خير وفاة الملك فهد

عن عام كريم علي الوسيط العربي

محمد عمر: أقيمت جميع ارتباطاتي الفنية والشخصية بسبب الخبر

علي عبدالكريم: أطفالي يسألونني هل صحيح أن بابا فهد قد مات؟



حامد بن عبد الله المذاري



عباس إبراهيم



محمد شفيق

محمد شفيق:
معلت الخطا في
وجه صديقي بعد
تلقي الخبر منها!

تقرير - حسن النجدي



علي عبدالكريم



محمد عمر



■ احساس ملئ بالشجن عندما تفجع بشخص عزيز وغال جدا على قلبك عندما تستقبل خبر وفاته، فكيف بالحال اذا استمعنا إلى خبر رحيل الضهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمة الله عليه، الرجل الذي حمل على عاتقه همومنا واحزاننا وافراحنا لمدة تجاوزت الاثنتين وعشرين عاما حمل في قلبه هموم وطنه ورفق من اسم البلاد عاليا في سماء الحرية والاخلاص والسياسة والصدق، بالتأكيد انه شعور مؤلم وقاس جدا تختلط فيه العبرات بنبرات البكاء فتخرج متحشجة مؤلمة حزينة واهنة وضعفية امام كل المشاعر التي تدور في اذهاننا. الوسط الغني تلقى وفاة الملك الغالي خادم الحرمين الشريفين بأسى بالغ وحزن مؤثر ويكاء وتحيب لايمكن ان تكون الي على شخص غالي وكبير مثل الضهد.

في هذا التقرير الموسع حول هذه المشاعر التي رصدتها ثقافة اليوم برؤية بعيدة عن الضن استضفنا العديد من النجوم الذين بادروا عند معرفة موضوعنا وهدفنا النبيل فكانت لنا معهم هذه المساحة من الشجن الذي سيلازمنا طويلا: الفنان القدير محمد عمر بصوت حزين عبر الهاتف يقول في حديث خاص لثقافة اليوم: في الحقيقة الخبر كان فاجعة، ليس لي وحدي ولكن لعائلي وللشعب السعودي والعربي والعالمية كافة وكنت قبل فترة سمعت ان الملك فهد يرحمه الله قد شفي من العارض الصحي الذي ألم به وهذا الخبر كان بمثابة تصبير لنا على كل المعاناة التي عاشها هذا الرجل العظيم من جراء المرض، لكن بعد ذلك فوجئت بالخبر الكارثة عبر قناة العربية يفيد بأن الملك فهد قائدنا وحبينا وابونا في ذمة الله ولم اصدق او استوعب الامر في بدايته ووقفت مذهولا لفترة من الزمن لاسيما وان الملك فهد قائد محنتك

وانسان غال على قلوب الجميع وبعد ان تأكدت من الخبر قمت بتعطيل جميع اموري الفنية والشخصية وقررت الغاء سفرى إلى القاهرة وقمت بواجب التعزية والمبايعة في بيت سمو سيدي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، ولكن ما يخفف عنا كل هذه الامور هو ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو من خلف هذا الرجل العظيم في ولايته وهو الرجل الذي اشتهر بحنكته وخبرته ونظرة الثاقبة في كل الامور الحقيقية.

وانا باسمي وباسم اسرتي الفنية اقدم واجب العزاء إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وإلى سيدي ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى الأسرة المالكة وإلى الشعب السعودي الكريم وجمهوري في كل مكان واتمني من الله العلي القدير ان يلهمنا الصبر والسلوان في مصابنا الجلل لتفقدان هذا الرمز وهذا الانسان الذي قلما تجد له مثيلا في هذا الوقت.

الملحن صلاح الهملان يروي لثقافة اليوم كيف تلقى نبأ رحيل قائدنا خادم الحرمين الشريفين حيث يقول: استيقظت عصر يوم الاثنين وفوجئت برسالة على جهازي النقال مفادها وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله في الحقيقة استأت من هذا الخير وقلت في نفسي من هذا الذي يمازحني بهذا الشكل لاسيما وانني قد قرأت قبل فترة بأن الملك قد شفي من العارض الصحي الذي ألم به واعفى عن جميع السجناء وفورا توجهت إلى التلفاز لافاجأ بعد ذلك بنياً الرحيل عبر قناة العربية وبالفعل كان الخبر حقيقياً، لم استطع ان اتمالك نفسي من هول الصدمة بكيه كثيراً لرحيل هذا الرجل وعطيت جميع مصالحي في تلك الليلة ولم اخرج من البيت مطلقاً وجلست اتابع هذا الخبر المؤسف والتقارير

عبر القنوات الفضائية المختلفة. وانا أوجه خالص العزاء وصادق المواساة إلى مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى مقام سيدي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد وإلى جميع الأسرة الحاكمة وإلى الشعب السعودي والخليجي والعربي والاسلامي والعالمية كافة لأن هذا الرجل يعتبر خسارة كبيرة للعالم بأسره وهو الذي اشتهر بدمائة الاخلاق وطيب المعشر والحنكة والدهاء السياسي وفي النهاية لايسعني الا ان اقول: «إنا لله وإنا

صلاح الهملان: لم أستطع الخروج يوم الاثنين من بيتي

إليه راجعون».

الفنان الشاب عباس ابراهيم يقول: الخبر وقع علي كالصاعقة وهو امر مؤسف جدا ومؤلم ومؤثر لاسيما وان هذا الرجل صاحب انجازات جبارة وصروح قيادية شامخة انسان بقي معنا في عطاء متواصل دام عقدين من الزمان وانا اعتبر هذا الخير من أسوأ الاخبار التي مرت علي في حياتي قائمك فهد ليس فقط قائدنا ومليكننا الغالي ولكنه أب حان علي ابنائه وانسان نذر نفسه لخدمة دينه ووطنه وشعبه السعودي.

ويضيف عباس كأي شاب سعودي تلقيت الخبر عبر وسائل الاعلام المختلفة ووقع علي الخبر كالصاعقة ولم اصدق في بداية

الامر إلى انني تأكدت عندها رأيت وسائل الاعلام تشير إلى ان الملك في ذمة الله، شعور بالالم لايمكن ان يوصف ومصيبتنا في هذا الرجل كبيرة جدا ولايمكن لأي شخص ان يستوعبها.

وانا أود ان اقدم خالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى سمو سيدي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد وإلى مقام سيدي الأمير محمد عبدالله الفيصل وإلى كاشفة الشعب السعودي الكريم وإلى الأسرة المالكة وأسأل الله ان يعوضنا في هذا الرجل خيرا ويخلصنا فيه وان يسدد خطا قائد الشعب السعودي الجديد الملك عبدالله بن عبدالعزيز وان يوفقه إلى ما يحبه ويرضاه ونحن معه في السراء والضراء وأسأل الله العلي القدير ألايرينا مكروها فيهم انه القادر على هذا.

الملحن الكبير محمد شفيق يروي لنا تفاصيل وصول الخبر إليه حيث يقول: في الحقيقة ان الخبر وصل لي في يوم الاثنين وله حكاية معي حيث قامت ابنتي الصغرى بإيقاظي في تمام الساعة التاسعة صباحا وكنت مرتبطا معها بموعد تسجيل في جامعة الملك عبدالعزيز وعند محادثتي لأحد المسؤولين في الجامعة اخبرته بأنني ارغب في الحاق ابنتي بالجامعة فقال لي بالحرف الواحد هذا ليس وقت هذه المواضيع، أنا فوجئت حقيقة برد صديقي وقلت له لماذا؟

فأخبرتني بموت الملك فهد رحمة الله عليه، كل إلى استطعت ان افعله في تلك اللحظة قفل الخط واخذني التفكير قليلا والشك يداخلي، بعد ذلك توجهت إلى التلفاز لأشاهد على التلفزيون السعودي القرآن الكريم واخذت بالبحث بعد ذلك عبر القنوات الفضائية حتى تأكدت من الخبر الكارثة وفي الحقيقة هو مصاب

السيم وموضوع جسيم جدا وتعبنا الحقيقية في هذا الخبر ولغراق قائد من قادة العرب الكبار اما عن الساحة الفنية في عهده فقد شهدت ظهور الكثير من الاغاني الوطنية الجميلة ومهرجانات الجنادرية بالإضافة إلى المواقف السياسية التي كان فيها فهد قائدا محتكا ورجلا قويا وسيفا بتاراً في وجه من تسول له نفسه المسامحة بجغرافية الحرية وارض السلام. وفور تلقي الخبر توجهت إلى الرياض وقمت بواجب العزاء وايضا بالمبايعة لسيدي الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين واتمنى من الله العلي القدير ان يمهده بنصر من عنده انه القادر على ذلك.

كما اتني احب ان أوجه خالص العزاء وصادق المواساة إلى مقامه النبيل وإلى مقام سيدي ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله وإلى كافة الأسرة المالكة والشعب السعودي الكريم وإلى الوطن العربي الذي يعد فيه هذا الرجل من انبل الأسماء واجملها في ذاكرتنا وسيبقى فهد بن عبدالعزيز في قلوبنا رجل سلام وخير عم في عهده الخير وازدهرت الدنيا.

الفتان الكبير علي عبدالكريم يشاركنا ايضاً في مشاعر الحزن التي ألمت بالشارع السعودي والعربي في وفاة الرجل العظيم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله حيث يقول: تلقيت الخبر بعد ان استيقظت من النوم حيث وجدت في جوالي ٢٣ رسالة لدرجة ان الجوال لم يكن ليحتمل المزيد من الرسائل فتحت اول رسالة ووجدت فيها الخبر الفاجعة في رحيل والد الجميع الملك فهد رحمة الله عليه بعد ذلك استلقيت على السرير لمدة ساعة كاملة لا أعرف ماذا افعل وعندما نزلت من السرير بدأت اشاهد الخبر الكارثة عبر وسائل الاعلام وأنا غير مصدق لكل هذا لكن في النهاية الموت امر

محتم على كل نفس ولاخفك سرا بأنني واسرتي قد فجعنا بهذا الخير بشكل لا يوصف لدرجة ان احد اطفالي سألني (صحيح ياابا ان بابا فهد مات)؟ ثم اتمالك نفسي وانهمرت دموعي بعد هذا السؤال وكنت ابكي بحرقة وألم لم اشعر بمثلهما من قبل.

الملك فهد رمز من رموز الحياة وانسان لايمكن ان ينساه التاريخ بنى واسس وجعل المملكة في مصاف الدول المتقدمة رحمة الله عليه ﴿انا لله وانا إليه راجعون﴾ كما أنني أحب ان أوجه رسالة

عباس ابراهيم: هذا الخبر هو الأسوأ في حياتي

تعزية ومواساة خاصة عبر ثقافة اليوم إلى ابناء الملك الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الذي تربطني بهم صلة دائمة وصداقة لامثيل لها، وإلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى سيدي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد وإلى الشعب السعودي الكريم والأسرة المالكة وإلى جمهوري في الوطن العربي والخليج وأسأل الله العلي القدير ان يعوضنا في ملكنا وان يلهمنا الصبر والسلوان في هذا المصائب الجلل ﴿انا لله وانا إليه راجعون﴾. ايضاً يشاركنا المطرب الشاب صالح سعد في هذه المشاعر

الحزينة حيث يقول عند تلقيه هذا الخبر: تفاجأت بالخبر عبر وسائل الإعلام المختلفة وحقيقة هي صدمة كبيرة جداً لي ولجميع الشعب السعودي الكريم ونحن على فراقه في اشد حالات الحزن. هذا الرجل صاحب انجازات حضارية عملاقة والرجل القيادي الذي قاد الأمة إلى ماقيه صلاحها ورفع شأنها، وكلنا آمال في وجه الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي نتمنى من الله العلي القدير ان يوفقه لما فيه خدمة هذا الوطن وأسأل الله العلي القدير ان يعيننا في مصيبتنا وفي هذا المصائب الأليم... ﴿انا لله وانا إليه راجعون﴾.

المذيع والإعلامي السعودي حامد الغامدي يقول في هذا الموضوع: لاشك ان رحيل الملك فهد يعتبر خسارة فادحة للجميع وامر لايمكن ان يمر على أي انسان مرور الكرام لاسيما وان هذا الرجل العظيم يعتبر واحداً من الرجال العظام الذين عاشوا على هذه البسيطة وخبر موته كان فاجعة للجميع لكن عزاءنا الوحيد يكون في شخص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي استلم مقاليد الحكم وبإيعاد الناس بحب وولاء لشخصيته العظيمة ومكانته الكبيرة في قلوب أبناء شعبه وانا أنتهز هذه الفرصة لتقديم واجب العزاء إلى مقامه الكريم وإلى سمو سيدي ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى الأسرة المالكة وكافة الشعب السعودي الكريم والعالم بأسره ﴿انا لله وانا إليه راجعون﴾.

النجم السعودي الممثل سعيد قرين يروي وقع الخبر عليه حيث يقول: حقيقة أنا تلقيت الخبر وأنا في مقر عملي من احد زملاء حيث جاء إلى وهو يلهت ويقول هل عرفت ماذا حدث قلت له خير إن شاء الله فقال لي الملك فهد توفي قبل ساعات والتلفزيون السعودي قطع ارساله، انا وقفت بعد تلقي

الخبر لمدة طويلة وكنت مذهولاً فيها لا أعرف ماذا افعل كل ماذكره انني خرجت من العمل بدون ان استأذن واخذت ادور بسيارتي وأنا ابكي بكاء شديد.

الملك فهد رحمة الله عليه كان بمثابة الأب الروحي لنا كلنا وانساناً غالياً وقائداً محتكاً اخرجنا من المشاكل التي واجهتنا ببسر وسهولة وكان نعم القائد ونعم الوالد ونعم الرجل الذي عشنا معه وفي عهده أجل مراحل عمرنا.

وأنا أنتهز هذه الفرصة في ان أقدم واجب العزاء إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد وإلى الأسرة المالكة وكافة الشعب السعودي النبيل وأسأل الله ان يلهمنا الصبر والسلوان في فتيد الأمة وقائدها الملك فهد رحمة الله عليه.

المطرب الشاب تركي يقول عن هذا الموقف المؤلم: خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ليس مجرد ملك فقط ولكنه رمز عربي عملاق وصاحب اسم واضح في السياسة العالمية، رجل شهدت في حضرته المملكة العربية السعودية نهضة عمرانية لا مثيل لها ونحن في هذا الموقف العظيم لايسعنا إلا ان نرضع الكفوف له بالدعاء والرحمة وان يوسع له الله في مدخله ويكرم فزله انه القادر على كل شيء.

صدمتنا في هذا الإنسان عظيمة وحزنا فيه كبير، لايمكن ان نصفه مهما تحدثنا وقلنا.

وأصانة عن نفسي ونياحة عن أسرتي أقدم أحر التعازي وصادق المواساة إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى مقام سيدي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي الكريم في هذا المصائب الجلل ﴿انا لله وانا إليه راجعون﴾.